

Distr.
GENERAL

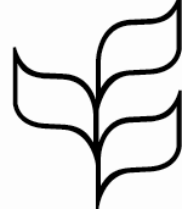
UNEP/CBD/WG-RI/4/5

11 April 2012

ARABIC

ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



الفريق العامل المفتوح العضوية
المخصص لاستعراض تنفيذ الاتفاقية
الاجتماع الرابع
مونتريال، 7-11 مايو/أيار 2012

البند 5 من جدول الأعمال المؤقت*

التنوع البيولوجي والتنمية: تقرير اجتماع الخبراء المعني بالتنوع البيولوجي من أجل القضاء على الفقر و تحقيق التنمية

مذكرة من الأمين التنفيذي**

موجز تنفيذي

تهدف هذه المذكرة إلى أن تقدم للفريق العامل المعني باستعراض تنفيذ الاتفاقية موجزا للتقرير الخاص بنتائج الاجتماع الأول لفريق الخبراء المعني بالتنوع البيولوجي من أجل القضاء على الفقر و تحقيق التنمية الذي عقد في ديهرادون، الهند من 12 إلى 15 ديسمبر/ كانون الأول 2011. ويقدم القسم الأول معلومات أساسية عن عقد الاجتماع واختصاصات الفريق، ويقدم القسم الثاني عرضا عاما للقضايا الرئيسية التي عولجت ونتائج الاجتماع ويتضمن المرفق الأول "توصيات ديهرادون" الناشئة عن الاجتماع، ويتضمن المرفق الثاني موجزا تنفيذيا للتحليل الذي أجراه فريق الخبراء بشأن الأسباب الجذرية لفقدان التنوع البيولوجي والفقر والصلات المشتركة بينهما".

التوصيات المقترحة

إن الفريق العامل المفتوح العضوية المخصص لاستعراض تنفيذ الاتفاقية :

* UNEP/CBD/WG-RI/4/1

** إستعرض مكتب مؤتمر الأطراف هذه الوثيقة خلال إجتماعه يوم 5 أبريل/نيسان 2012. وبناء عن التوجيه الصادر من المكتب ، عدلت النسخة المؤقتة التي كانت قد عرضت في وقت سابق وأعيد عرضها للنظر من جانب الفريق العامل المفتوح العضوية المخصص لاستعراض تنفيذ الاتفاقية في إجتماعه الرابع

لتقليل التأثيرات البيئية الناتجة عن عمليات الأمانة، وللمساهمة في مبادرة الأمين العام لجعل الأمم المتحدة محايدة مناخيا، طبع عدد محدود من هذه الوثيقة. ويرجى من المندوبين التكرم بإحضار نسخهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية.

1. يرحب بالمعلومات المتضمنة في وثائق اجتماع فريق الخبراء المعني بالتنوع البيولوجي من أجل القضاء على الفقر و تحقيق التنمية بما في ذلك تحليل الأسباب الجذرية لفقدان التنوع البيولوجي والفقر والصلات المشتركة بينهما؛¹

2. يطلب الى الأمين التنفيذي أن يدعو الأطراف الى إبداء وجهات نظرهم بشأن "توصيات ديهرادون" الواردة في المرفق الأول أدناه، مع مراعاة نتائج ريو+20 وتقديم تجميع لوجهات النظر هذه للنظر من جانب الاجتماع الحادى عشر لمؤتمر الأطراف

قد يرغب الفريق العامل المفتوح العضوية المخصص لإستعراض تنفيذ الإتفاقية فى أن يوصى مؤتمر الأطراف فى أن ينظر فى إعتقاد مقرر على نسق الخطوط التالية:

إن مؤتمر الأطراف

1. يدعو جميع الأطراف واصحاب المصلحة المعنيين بعمليات وبرامج التنوع البيولوجي والتنمية الى أخذ هذه المعلومات² فى خططتهم وسياساتهم وإجراءاتهم ذات الصلة وفى تنفيذ البرامج ذات الصلة³

2. يوافق على "توصيات ديهرادون" مع مراعاة تقديمات الأطراف والمناقشات فى الاجتماع الرابع للفريق العامل المفتوح العضوية المخصص لإستعراض تنفيذ الإتفاقية.

3. يطلب أن يواصل فريق الخبراء المعني بالتنوع البيولوجي من أجل القضاء على الفقر وتحقيق التنمية عمله للتحرك صوب خريطة طريق بشأن التدابير والتنفيذ وضمان الصلات القوية مع العمليات التي تنفذ في إطار المساعدات الإنمائية للأمم المتحدة للإسهام بصورة كاملة في تحقيق الخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020 وأهداف أيتشى للتنوع البيولوجي التابعة لها مع إشراك العناصر الفاعلة في التنمية وأصحاب المصلحة (الحكومات والوزارات القطاعية ووكالات التنفيذ وغيرها من الفئات المستهدفة مثل صانعي السياسات والممارسين والعلماء والقطاع الخاص، وأجهزة الإعلام والتعليم أو غير ذلك من أصحاب المصلحة) رهنا بتوافر الموارد المالية.

¹ UNEP/CBD/WG-RI/4/INF-11

² يرد الموجز التنفيذي بشأن "الأسباب الجذرية لفقدان التنوع البيولوجي والفقر والصلات المشتركة بينهما" في المرفق الثاني بهذه المذكرة كما يرد التقرير الكامل في وثيقة إعلامية (UNEP/CBD/WG-RI/4/INF/11).

³ تلاحظ مثلاً مبادرة الفقر والبيئة المشتركة بين اليونديبي واليونيب <http://www.unpei.org> ، والبرنامج الفرعى لإدارة النظم الإيكولوجية لدى اليونيب <http://www.unep.org/ecosystemmanagement/> ، وفريق الأمم المتحدة للتنمية ، وفريق المهام بشأن الإستدامة البيئية <http://www.undg.org/index.cfm?P=1050> . **وتغير المناخ وريو+20**

أولاً - خلفية

1. تقوم أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي منذ عام 2008 بتمويل من ألمانيا واليابان وفرنسا وبدعم عيني من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بتنظيم أنشطة ونشر إرشادات تقنية، وإقامة شراكات لتيسير دمج التنوع البيولوجي في عمليات القضاء على الفقر وتحقيق التنمية بدعم تقني من المركز العالمي لرصد الصون لدى برنامج الأمم المتحدة للبيئة والمعهد الدولي للبيئة والتنمية غير ذلك.
2. وقرر مؤتمر الأطراف في المقرر 6/10 الفقرة 14 بشأن إدماج التنوع البيولوجي في القضاء على الفقر و تحقيق التنمية، إنشاء فريق خبراء معني بالتنوع البيولوجي من أجل القضاء على الفقر وتحقيق التنمية إدراكا منه للحاجة الملحة إلى النهوض بالقدرة على تعميم الأهداف الثلاثة للاتفاقية في استراتيجيات القضاء على الفقر وعمليات التنمية.
3. وعلى ذلك عقد اجتماع فريق الخبراء المعني بالتنوع البيولوجي من أجل القضاء على الفقر وتحقيق التنمية الذي استضافته الهند من خلال وزارتها المعنية بالبيئة والغابات في الفترة من 12 إلى 15 ديسمبر/ كانون الأول 2011 في المجلس الهندي للبحوث الحرجية والتعليم في ديهرادون، الهند، وقد نظمت الاجتماع أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي واشتركت في استضافته وزارة البيئة في الهند وقدمت له الدعم من خلال المساهمات المالية السخية من اليابان وألمانيا وفرنسا.

ثانياً - عرض عام للقضايا التي عولجت ونتائج المناقشات التي دارت في الاجتماع

4. وحقق اجتماع فريق الخبراء النتائج التالية:
 - (أ) "توصيات ديهراديون" بشأن تنمية القدرات (أنظر المرفق الأول أدناه)؛
 - (ب) وثيقة إعلامية⁴ تتضمن:
- (1) وقائع الاجتماع؛
- (2) النص الكامل للأسباب الجذرية لفقدان التنوع البيولوجي والفقر والصلات المشتركة بينهما؛
- (3) تجميع لنتائج عمل مجموعة المشاركين في الاجتماع
5. وتركزت المناقشات التي دارت خلال الاجتماع على الموضوعات الرئيسية التالية:
 - (أ) دمج التنوع البيولوجي في القضاء على الفقر وتحقيق التنمية؛
 - (ب) قيمة التنوع البيولوجي وخدمات النظم الايكولوجية في القضاء على الفقر وتحقيق التنمية؛
 - (ج) تنمية القدرات؛
 - (د) رصد التنوع البيولوجي وخدمات النظم الايكولوجية من أجل القضاء على الفقر وتحقيق التنمية.
6. ويرد موجزا لكل موضوع من هذه الموضوعات فيمايلي وتعالج نتائج المناقشات على وجه الخصوص في توصيات ديهرادون أعلاه بما في ذلك الطلبات المحددة المقدمة للأمين التنفيذي.

ألف- دمج التنوع البيولوجي في القضاء على الفقر وتحقيق التنمية

7. يرتبط عدد من الأسباب الجذرية للفقر بالتنوع البيولوجي. غير أن هذه الأسباب متعددة ومتنوعة ولا يمكن تجميعها في سبب بسيط يؤثر في العلاقة على المستوى العالمي. فجميع البشر يعتمدون على التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية إلا أن الفقراء هم الذين يعتمدون أكثر من غيرهم عليه. ولذا فإن فقدان التنوع البيولوجي يزيد من ضعف الفقراء في حين يمكن أن يسهم إثراء التنوع البيولوجي وما ينشأ عنه من خدمات النظم الإيكولوجية باستخدام آلية حوكمة ملائمة في القضاء على الفقر. غير أن هذه الإمكانية لن تتحقق إلا إذا تعميم "التنوع البيولوجي بنجاح. وقد استطاعت بعض البلدان بالفعل تعميم التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية في التخطيط الوطني واستراتيجيات الميزانيات فضلا عن عمليات القضاء على الفقر في حين أكد البعض الآخر أن استراتيجيات الحفظ لا تعوق التنمية المجتمعية ورفاهة المواطنين.

8. وتتطلب عملية تعميم التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية في عمليات القضاء على الفقر وتحقيق التنمية مايلي بصورة أساسية: (1) النهوض بالحوار بين دوائر البيئة والتنمية على المستويين الوطني والدولي (2) النهوض بالتكامل بين جداول أعمال التنوع البيولوجي، والتنمية على المستويين الوطني والدولي (3) التنسيق والتجانس الرئيسيين بين الاتفاقات العالمية والإقليمية والسياسات الوطنية والتنفيذ المحلي.

باء- قيمة التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية في القضاء على الفقر وتحقيق التنمية

9. التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية هي من المنافع العامة المتاحة دون مقابل إلى حد كبير وتتطوي عملية تهمين التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية في كثير من الأحيان على القدرة على التحفيز على تحسين الإدارة ومن ثم تؤدي إلى زيادة التنمية المستدامة وتحسين سبل العيش. وتتمثل إحدى الخطوات البالغة الأهمية لإدراج التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية في القضاء على الفقر وعمليات التنمية في النهوض بالمعارف الروحية والثقافية والاجتماعية والقيمة النقدية للتنوع البيولوجي على جميع مستويات الحكومة والمجتمع المدني. وفي حين أن تهمين التنوع البيولوجي يعتبر بالغ الأهمية، لا بد من إجراء ذلك بدقة وذلك، ضمن جملة أمور، لضمان عدم بخس قيمته، والتأكد من أن عملية التهمين تأخذ في الاعتبار مختلف منظورات الشعوب وأولوياتها، وأنها تيسر إدارة عمليات المقايضة. وينبغي توفير جميع الضمانات الملائمة لضمان أن تستخدم جميع المشروعات الإنمائية والعمليات والآليات والمبادرات والسياسات التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية بطريقة مستدامة. وبمجرد أن تتحقق قيمة التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، تسعى جميع العناصر الفاعلة القوية إلى امتلاكها ومن ثم تتحقق انعكاسات سلبية محتملة على السكان الفقراء. ولذا يتعين أيضا إدراج الضمانات في تصميم السياسات والمشروعات الخاصة بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام لضمان مراعاة وحماية حقوق الاستخدام العرفي والتقليدي لجميع أصحاب المصلحة.

جيم- تنمية القدرات

10. تعتبر تنمية القدرات³ عنصرا أساسيا لضمان نجاح عملية التعميم، ويشمل ذلك تنمية قدرات (المهارات والنظم والموارد وغير ذلك) الأفراد والمنظمات، وإقامة التعاون بين المنظمات والشبكات، ووضع الأطر الملائمة التي تدعم عملية

5التعميم عملية مكثفة لإدراج مفهوم أو عملية في " صنع السياسات ووضع الميزانيات وعمليات التنفيذ على المستويات الوطنية والقطاعية ودون الوطنية. وهي عملية متعددة السنوات ومتعددة أصحاب المصلحة تنطوي على العمل مع العناصر الحكومية (رئيس مكتب الدولة والهيئات المسؤولة عن البيئة والمالية والتخطيط والهيئات القطاعية ودون الوطنية والأحزاب السياسية والبرلمان ومكتب الإحصاءات الوطني والنظم القضائية) والعناصر غير الحكومية (المجتمع المدني والأكاديميات وقطاعات الأعمال والصناعة والجمهور العام والمجتمعات المحلية ووسائل الإعلام) وعناصر التنمية (UNPEI, 2009. Mainstreaming poverty-environment linkages into development planning: a handbook for practitioners, Earthprint)

6 القدرات عبارة عن " العملية التي يحصل من خلالها الأفراد والمنظمات والمجتمعات قدراتها على وضع وتحقيق أهدافهم الإنمائية الخاصة بمرور الوقت وتعزيز هذه العملية والمحافظة عليها. وتشمل عناصر القدرات المهارات والنظم والهيئات والعمليات والقيم والموارد والسلطات التي تضفي معاطفة من القدرات السياسية والإدارية والتقنية" (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي: دليل الممارسين: تنمية القدرات لتحقيق الاستدامة البيئية، الفريق (نيويورك 2011)،

<http://www.beta.undp.org/content/dam/aplaws/publication/en/publications/environment-energy/www-ee-library/mainstreaming/cdes/UNDP Practitioner%27s GuideWEB.pdf>.

تنمية القدرات.⁴ واقتراح المشاركون في الاجتماع ضرورة اعتبار وثائق وعروض وتقارير اجتماع فريق الخبراء مكونا من مكونات إطار تنمية القدرات لتعميم التنوع البيولوجي وخدمات النظم الايكولوجية في عمليات القضاء على الفقر وتحقيق التنمية.⁵ وثمة حاجة كبيرة إلى تحديد ماهية القدرات المطلوبة وكيفية تنميتها بالفعل في هذا السياق يمكن تبادل الدروس والخبرات على المستوى دون الإقليمي.

دال- رصد التنوع البيولوجي وخدمات النظم الايكولوجية من أجل القضاء على الفقر وتحقيق التنمية

11. يعتبر تنفيذ طرق جديدة أو محسنة لرصد كيفية ارتباط التنوع البيولوجي وخدمات النظم الايكولوجية بالقضاء على الفقر وتحقيق التنمية أمرا بالغة الأهمية لعملية التعميم الفعالة. ويمكن أن يوفر الرصد فرصة للبلد أو المنظمة لقياس مستواه الراهن لتعميم التنوع البيولوجي وخدمات النظم الايكولوجية في عملية القضاء على الفقر وتحقيق التنمية ولتحديد الأهداف المقبلة وقياس مدى التقدم بموضوعية. وتدعم عملية الرصد قاعدة القرائن المتعلقة بالتعميم إلا أنها تشكل أيضا جزءا أساسيا من إستراتيجية تنمية القدرات.

⁷ تنمية القدرات اللازمة للتعاون ونظم الشبكات يهدف إلى تنمية وتعزيز التعاون بين المنظمات والشبكات لتبادل المعارف والتنسيق والإنتاج المشترك في حين تهدف تنمية النظم في مجال السياسات إلى إقامة أطرا قانونية وسياسية واجتماعية اقتصادية تؤدي إلى تنمية القدرات.

⁸ تتوافر جميع الوثائق والعروض والتقارير على <http://www.cbd.int/development/EGMBPED/>

المرفق الأول

توصيات ديهرادون

إن فريق الخبراء المعني بالتنوع البيولوجي من أجل القضاء على الفقر وتحقيق التنمية

إن يستذكر المقرر 6/10 بشأن "دمج التنوع البيولوجي في عملية القضاء على الفقر وتحقيق التنمية" من الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي 18-29 أكتوبر/ تشرين الأول 2010.

وإن يستذكر الأهداف الإنمائية الثمانية للألفية التي اعتمدت عام 2000 في مؤتمر قمة الألفية⁹، وأهداف مواد الاتفاقية، وأهداف إيشي العشرين بشأن التنوع البيولوجي التابعة للخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020⁷ التي اعتمدت خلال مؤتمر الأطراف العاشر وعقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي.

وإن يسلم بقدرة جميع الأهداف الثلاثة لاتفاقية التنوع البيولوجي، والمواد (ولاسيما المادة 8(ي) و10(ج) و15 الفقرة 7) فضلا عن أهداف إيشي للتنوع البيولوجي في الإسهام بدرجة كبيرة في الأبعاد المحددة للفقر مثل نقص الدخل وانعدام المشاركة في صنع القرار ونقص الحصول على التعليم والوصول إلى مبادرات بناء القدرات.

وإن يسلم بالصلات الواضحة بين المساواة بين الجنسين والتخفيف من وطأة الفقر وصون التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام.

وإن يدرك الحاجة، في سياق التعليم، إلى تعزيز التوزيع السليم للدخل في السياسات والبرامج المالية فضلا عن الحاجة إلى جهود أوسع نطاقا لتحسين تغطية التعليم الأساسي والثانوي ونوعيته.

وإن يسلم بالعمل الجاري الذي ينفذ لتحقيق تقدم في تصميم أهداف التنمية المستدامة للنظر من جانب مؤتمر الأمم المتحدة بشأن الاستدامة كمدخل لأهداف مابعد 2015.

وإن يدرك الحاجة الماسة إلى تحسين المعارف من خلال الرصد ووضع المؤشرات، وقيم التنوع البيولوجي وخدمات النظم الايكولوجية وخاصة في سياق عمليات القضاء على الفقر وتحقيق التنمية.

وإن يدرك الحاجة إلى زيادة القدرة على تعميم التنوع البيولوجي وخدمات النظم الايكولوجية في عمليات القضاء على الفقر وتحقيق التنمية على جميع المستويات ولجميع العناصر الفاعلة.

وإن يدرك الأسباب الجذرية للفقر التي قد ترتبط بفقدان التنوع البيولوجي، ومزايا دمج التنوع البيولوجي في عمليات القضاء على الفقر وتحقيق التنمية والعكس بالعكس على النحو الذي حدده فريق الخبراء المعني بالتنوع البيولوجي من أجل القضاء على الفقر وتحقيق التنمية.

وإن يعلم شراكة بوزان لتحقيق التعاون الإنمائي الفعال الناشئة عن المنبر الرابع الرفيع المستوى بشأن فعالية المعونة.

دمج التنوع البيولوجي في القضاء على الفقر وتحقيق التنمية

1. *يطلب من الأطراف ضمان حقوق الإنسان العالمية ولاسيما فيما يتعلق بأكثر السكان تهميشا والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية لدى وضع وتنفيذ الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية المعنية بالتنوع البيولوجي.*

⁹ <http://www.un.org/millennium/>

¹⁰ <http://www.cbd.int/sp/>

2. *يطلب من الأطراف والوكالات والمنظمات الدولية أن تأخذ في الاعتبار إسهامات التنوع البيولوجي وخدمات النظم الايكولوجية في رفاهة البشر لدى وضع السياسات والتخطيط المكاني وبرامج الاستثمار.*

3. *يطلب إلى الأطراف والوكالات والمنظمات الدولية الارتكاز على الدروس المستفادة والخبرات المكتسبة من التجارب الخاصة للتعميم البيئي في إدراج التنوع البيولوجي وخدمات النظم الايكولوجية في عمليات القضاء على الفقر وتحقيق التنمية على جميع المستويات من خلال:*

(أ) إدراج الشواغل المتعلقة بالفقر والتنمية في الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية المتعلقة بالتنوع البيولوجي وغير ذلك من الخطط والسياسات والبرامج الملائمة؛

(ب) إدراج التنوع البيولوجي وخدمات النظم الايكولوجية في نظم المحاسبة الوطنية (فيما يتجاوز النهج المحلية الإجمالية المعتمدة على المنتجات) وخطط التنمية الوطنية والقطاعية وتنفيذها (أي من خلال عمليات تقييم الآثار على مستوى البرامج والمشروعات)؛

(ج) ضمان تنفيذ التعاون التقني ذي الصلة من خلال الاشتراك في عملية مراجعة إطار المساعدات الإنمائية للأمم المتحدة ضمن النطاق الزمني للخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي (2011-2020)؛

(د) الترويج للتعاون المشترك بين القطاعات الذي يتسم بالشفافية والمسؤولية والشمول وتبادل المعلومات بين الوكالات الحكومية وغيرها من أصحاب المصلحة من خلال التحديد الواضح لحقوق أصحاب المصلحة في الحصول على التنوع البيولوجي وخدمات النظم الايكولوجية والتحكم فيها؛

(هـ) تجنب قدر المستطاع الجوانب التي تؤثر سلباً على الفقراء والسكان المستضعفين من خلال حماية التنوع البيولوجي وخدمات النظم الايكولوجية وحيثما لا يمكن ذلك، تقديم التعويض العادل والمنصف للفقراء والسكان المستضعفين المتأثرين بما في ذلك التعويض عن فرص التنمية المحدودة ونقص الحصول وفقدان الحياة والممتلكات والمحاصيل نتيجة للإضرار بالحياة البرية.

4. *يشجع الأطراف والوكالات والمنظمات الدولية بما في ذلك مصارف التنمية المتعددة الأطراف ووكالات التعاون الإنمائي، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة على استخدام المنابر المتعددة أصحاب المصلحة وعمليات التقييم البيئي الإستراتيجية في الترويج لما يلي:*

(أ) التجارة البيولوجية المستدامة (التجارة في المنتجات والخدمات المعتمدة على التنوع البيولوجي) التي توفر فرصاً للقضاء على الفقر بما في ذلك التوسع في برنامج بناء القدرات الحالي من أجل التجارة البيولوجية؛

(ب) إدراج التنوع البيولوجي وخدمات النظم الايكولوجية واعتبارات القضاء على الفقر في السلسلة الوطنية للإمداد بالمنتجات وعمليات القيمة المضافة.

5. *يشجع المنظمات الدولية بما في ذلك مصارف التنمية المتعددة الأطراف، ووكالات التعاون الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي عن إدراج التنوع البيولوجي وخدمات النظم الايكولوجية في عمليات القضاء على الفقر وتحقيق التنمية بما في ذلك في إطار استراتيجيات التعاون الإنمائي بما في ذلك أطر الأمم المتحدة لمساعدات التنمية واستراتيجيات المساعدات القطرية المتعددة الأطراف والثنائية.*

قيمة التنوع البيولوجي وخدمات النظم الايكولوجية

6. *يطلب من الأطراف والوكالات والمنظمات الدولية إجراء تقييم للقيمة الاقتصادية وغير الاقتصادية للتنوع البيولوجي وخدمات النظم الايكولوجية للقضاء على الفقر وتحقيق التنمية مع مراعاة عمل اقتصادات النظم الايكولوجية*

والتنوع البيولوجي، ومحاسبة الثروة والتأمين لخدمات النظم الايكولوجية، ونتائج ندوة كيبوتو الدراسين بشأن التوسع في الخدمات المالية للتنوع البيولوجي⁸، ودمج هذه القيمة في نظم المحاسبة الوطنية وعمليات صنع القرار الاقتصادي.

7. *يطلب من الأطراف والوكالات والمنظمات الدولية إجراء تقييم متأنى للفرص والمخاطر المحتملة لوضع قيمة اقتصادية للتنوع البيولوجي وخدمات النظم الايكولوجية وخاصة لمايلي:*

(أ) اغتنام الفرص التي يتيحها تنفيذ بروتوكول ناغويا بشأن الحصول وتقاسم المنافع، وخطط المدفوعات مقابل خدمات النظم الايكولوجية وغير ذلك من الآليات المعتمدة على السوق والمتعلقة بالتنوع البيولوجي في التصدي للفقر وتعزيز سبل العيش؛

(ب) تقييم المخاطر والعناصر الخارجية فضلا عن وضع التدابير لتجنب التدابير المعاكسة للتنمية والتخفيف من حدتها مثل انعكاسات التوزيع ذات الصلة بالآليات المعتمدة على السوق على التنوع البيولوجي وخدمات النظم الايكولوجية.

8. يدعو الأطراف والوكالات والمنظمات الدولية إلى تحديد وترويج السياسات والأنشطة والمشروعات والآليات المتعلقة بالحفظ و/أو التنمية التي تمكن النساء والمجتمعات الأصلية والمحلية والفقراء المهمشين والمستضعفين الذين يعتمدون بصورة مباشرة على التنوع البيولوجي وخدمات النظم الايكولوجية في سبل معيشتهم.

9. *يطلب من الأطراف والوكالات والمنظمات الدولية الترويج لبيئة ممكنة لتأمين الجوانب الاقتصادية وغير الاقتصادية للتنوع البيولوجي وخدمات النظم الايكولوجية لعمليات القضاء على الفقر وتحقيق التنمية:*

(أ) ضمان أن يكون جميع أصحاب المصلحة المعنيين قادرين على المشاركة في عملية شفافة ومسؤولة لتصميم وتنفيذ الآليات المعتمدة على السوق للتنوع البيولوجي وخدمات النظم الايكولوجية لمعالجة أهداف القضاء على الفقر وتحقيق التنمية؛

(ب) إقامة نظم ملائمة للتشجيع على الاستخدام الرشيد والمستدام للتنوع البيولوجي من خلال القطاع الخاص الذي له تأثير مباشر على الحد من الفقر، وضمن جملة أمور من خلال الحوافز والحوافز السلبية، وآليات الامتثال والإنفاذ وتنمية قدرات أصحاب المصلحة؛

(ج) تشجيع مصارف التنمية المتعددة الأطراف والثنائية على إدراج معايير التنوع البيولوجي وخدمات النظم الايكولوجية في ممارستها التشغيلية والخاصة بالإقراض.

تنمية القدرات

10. *يدعو الأطراف والوكالات والمنظمات الدولية إلى تنمية أو تعزيز قدرات الأفراد والمنظمات فضلا عن تهيئة بيئة ممكنة لإجراء تقييم فعال للتنوع البيولوجي وخدمات النظم الايكولوجية فضلا عن إدراجها في عمليات القضاء على الفقر وتحقيق التنمية من خلال:*

(أ) إبراز وتنمية المهارات الاقتصادية والتفاوضية والخاصة بالإدارة والمحاسبة الضرورية لجميع العناصر الفاعلة ذات الصلة (قطاعات التخطيط ووضع الميزانية وغير ذلك من القطاعات ذات الصلة) وإشراكها في تصميم وتنفيذ ورصد برامج تنمية القدرات بشأن تأمين التنوع البيولوجي وخدمات النظم الايكولوجية للإدراج في عمليات القضاء على الفقر وتحقيق التنمية؛

¹¹ القيم الروحية والثقافية والاجتماعية والمالية

12. <http://www.cbd.int/doc/meetings/fin/ds-fb-01/information/ds-fb-01-background-en>

(ب) الترويج لأفرقة التعلم في أنحاء البلد وشبكات التعاون بين بلدان الجنوب وآلية تبادل المعلومات التابعة لاتفاقية التنوع البيولوجي لتنمية القدرات على جميع المستويات؛

(ج) تشجيع جميع الأطراف ذات الصلة بما في ذلك وكالات الأمم المتحدة ووكالات التعاون الإنمائي الثنائية، ومصارف التنمية المتعددة الأطراف على تعزيز برامج تنمية القدرات على المستويات المحلية والوطنية والإقليمية وتنفيذها بفعالية.

11. *يطلب من مرفق البيئة العالمية وغيره من وكالات التمويل توفير الدعم المالي للمبادرات الإقليمية أو دون الإقليمية لأطر التعليم وتنمية القدرات بشأن التنوع البيولوجي والقضاء على الفقر وتحقيق التنمية والتعميم.*

رصد التنوع البيولوجي وخدمات النظم الايكولوجية للقضاء على الفقر وتحقيق التنمية

12. *يطلب من الأطراف تكييف وإدراج أولويات ومؤشرات القضاء على الفقر وتحقيق التنمية في استراتيجياتها وخطط عملها الوطنية المنقحة فضلا عن خطط واستراتيجيات التنوع البيولوجي المحلية والإقليمية.*

13. *يشجع الأطراف على رصد التقدم في تثمان التنوع البيولوجي وخدمات النظم الايكولوجية فضلا عن إدراجها في عمليات القضاء على الفقر وتحقيق التنمية باستخدام مؤشرات التنوع البيولوجي المحددة من خلال عمليات في إطار اتفاقية التنوع البيولوجي فضلا عن المؤشرات المستخدمة في الأهداف الإنمائية للألفية وعلامات ريو البارزة أو أي أرقام دلالية أخرى ذات صلة.*

14. *يطلب إلى الأمين التنفيذي لاتفاقية التنوع البيولوجي أن:*

(أ) *يضمن التعميم الفعال للشواغل المتعلقة بالقضاء على الفقر وتحقيق التنمية في برامج عمل الاتفاقية مع مراعاة ضمن جملة أمور النتائج المستخلصة من التقييم الذي أجراه المركز العالمي لرصد الصون لدى برنامج الأمم المتحدة للبيئة⁹ نيابة عن مبادرة التنوع البيولوجي من أجل التنمية لدى الاتفاقية؛*

(ب) *إدراج الإبلاغ عن تعميم التنوع البيولوجي من أجل القضاء على الفقر وتحقيق التنمية في استمارة الإبلاغ الوطنية بموجب اتفاقية التنوع البيولوجي باستخدام المؤشرات الملائمة؛*

(ج) *التعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (بما في ذلك المركز العالمي لرصد الصون لدى البرنامج) ومبادرة بيئة الفقر، والمعهد الدولي للبيئة والتنمية وغير ذلك من المنظمات ذات الصلة لضمان وضع وتنفيذ حزم تنمية القدرات الملائمة لتعميم التنوع البيولوجي وخدمات النظم الايكولوجية في عمليات القضاء على الفقر وتحقيق التنمية؛*

(د) *الاشتراك مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومبادرة بيئة الفقر والمعهد الدولي للبيئة والتنمية ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي وغيرها من الوكالات والمنظمات ذات الصلة بالترويج لوضع مجموعة أدوات ومواد إرشادية تصمم للحكومات الوطنية والمحلية فضلا عن الشركاء الدوليين لإدراج شواغل القضاء على الفقر وتحقيق التنمية في الاستراتيجيات وخطط العمل المحلية والإقليمية والوطنية للتنوع البيولوجي وتيسير مشاركة جميع الوكالات والقطاعات الحكومية في إعدادها وتنفيذها؛*

المرفق الثاني

الأسباب الجذرية لفقدان التنوع البيولوجي والفقر والصلات المشتركة بينهما (موجز تنفيذي)¹⁰

1. إعمالا لاختصاصات فريق الخبراء المعني بالتنوع البيولوجي من أجل القضاء على الفقر وتحقيق التنمية¹¹، يهدف هذا الموجز التنفيذي إلى توفير فهم أفضل للأسباب الجذرية المشتركة لفقدان التنوع البيولوجي والفقر فضلا عن الصلات المشتركة القائمة بينهما. وهذه المعلومات شرط أساسي للتعميم الموجه الذي دعي إليه بصورة محددة في المقررين 6/10¹² و 2/10¹³ فضلا عن ورود ذلك بصورة عامة في كافة أنحاء عملية الاتفاقية.
2. ففي نهاية الأمر، يعتمد جميع الناس، الفقراء منهم والأغنياء، على خدمات النظم الايكولوجية والتنوع البيولوجي في تلبية احتياجاتهم المعيشية. غير أن الفقراء يعتمدون بصورة غير تناسبية على خدمات النظم الايكولوجية والتنوع البيولوجي في إدرار الدخل وتوفير التأمين ضد المخاطر.
3. وفي معظم الحالات، تتسبب التنمية الاقتصادية في بعض خسائر التنوع البيولوجي بصورة لا يمكن تجنبها. وحتى إذا كان التنوع البيولوجي قد تعرض للتدهور في السابق فإن النتائج المتبادلة للحد من الفقر والاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي تعتبر ممكنة من خلال الأنشطة والسياسات مثل التحولات الاقتصادية الخضراء واستعادة النظم الايكولوجية وغير ذلك كثيرة وتحقق بعض البلدان أهداف التنمية من خلال الاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي ويمكن أن تصبح أمثلة إيجابية للتقليل إلى أدنى حد من الآثار السلبية للتنمية على التنوع البيولوجي.
4. وينبغي اتخاذ جانب الحرص لضمان عدم تحمل الفقراء والمستضعفين لتكاليف الحماية الصارمة للتنوع البيولوجي وينبغي على وجه الخصوص إدراج ضمانات في تصميم سياسات ومشروعات الحفاظ لضمان عدم زيادة حالة الفقراء سوءا أو انتهاك الحقوق العرفية والتقليدية للمستعملين.
5. فإذا كان تحويل النظم الايكولوجية الطبيعية أمرا لا يمكن تجنبه لتلبية الاحتياجات البشرية، ينبغي التخفيف من فقدان التنوع البيولوجي ووظائف النظم الايكولوجية من خلال تحويل الأراضي إلى نظم إنتاج مستدامة ومكثفة. وينبغي تلافي فقدان القدرة على إنتاج الكتلة الأحيائية (التدهور) بأي طريقة ممكنة.
6. ويوضع الكثير من قرارات الإدارة التي تؤثر في التنوع البيولوجي وخدمات النظم الايكولوجية على المستوى المحلي، وتتأثر هذه القرارات بالسياسات القطاعية والوطنية والدولية. وتوفر قرارات الإدارة المحلية هذه فرصا واضحة لتعميم التنوع البيولوجي بطرق يمكن أن تدعم الحد من الفقر.
7. ومازال هناك العديد من الفرص المتاحة أمام المشروعات والسياسات لتحقيق النتائج المتبادلة للحد من الفقر والاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي إلا أن الآثار السلبية قد تنشأ في حالة تعرض المشروعات والسياسات للإدارة أو

UNEP/CBD/WG-RI/INF/11¹⁴

المقرر 6/10¹⁵

¹⁶ دمج التنوع البيولوجي في القضاء على الفقر وتحقيق التنمية.

¹⁷ الخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020.

التنفيذ السيئ. ويتمثل أحد التحديات الرئيسية في ضمان أن تتفد السياسات الناجحة بشأن الحد من الفقر والاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي بصورة متسقة في جميع القطاعات والمستويات ومجالات السياسات.

8. وقد جرى تجميع مجموعة كبيرة من المعارف بشأن التعميم البيئي. غير أنه لم يوضع سوى عدد قليل من الأدوات لتعميم التنوع البيولوجي وخدمات النظم الايكولوجية في عمليات القضاء على الفقر وتحقيق التنمية. ويمكن استخلاص توجيهات بالغة الأهمية للعمل الجاري والمقبل بشأن تعميم التنوع البيولوجي وخدمات النظم الايكولوجية من الدروس المستفادة من جهود التعميم السابقة ولاسيما تعميم القضاء على الفقر وحماية البيئة.
